أثر استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد

*د/بدور محمد عادل علي حسن البيلي

مقدمة :

إن العصر الحالي مليءً بالمتغيرات المتنوعة والمتسارعة على جميع المستويات وخاصة على مستوى العلم والمعرفة، لذا بجب الاهتمام ببناء الإنسان القادر على التفكر والتأمل والبحث واتخاذ القرار الموضوعي عند مواجهة المواقف المختلفة، ويلجأ الإنسان دائما للتفكير عندما يوضع في موقف يحتاج فيه لذلك، وهو الأساس في محاولة حل المشكلات الحياتية، وبالتالي فإن تنمية التفكير أصبح أمرًا ضروريًا في حياتنا العملية واليومية وهذا يتطلب إعداد المواقف التعليمية التي تساعد الطلاب على التفكير.

ولذلك يحتل تعليم التفكير مكانة بارزة في تفكير المربين والخبراء وواضعي المناهج الدراسية، فالمتعلمون بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج إلى مهارات عليا في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات والقيام بالمبادرات المختلفة (١٢)

وفي ضوء الاهتمام المتزايد بتنمية التفكير ظهر العديد من النماذج والاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى تنمية التفكير في إطار محتوى المادة الدراسية ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية القبعات الست للتفكير.

ويهدف برنامج قبعات التفكير الست إلى تطوير الاستكشاف والإبداع والمبادرة، من خلال إعطاء كل نوع من التفكير حقه في التعبير عن وجهة نظره، مع الديمقراطية في الحوار دون جدل وتعصب، وذلك من خلال تشجيع

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية

التفكير المتوازي وتنظيم المعلومات، وتوجيه الشخص إلى التفكير بطريقة معينة، والقبعات ليست قبعات حقيقية وإنما قبعات نفسية تجعل الإنسان يفكر بطريقة معينة، ثم التحول إلى طريقة أخرى حسب الموقف، أي أن الشخص يمكن أن يلبس أي من القبعات الست الملونة، التي تمثل كل منها لون من ألوان التفكير، ولكل قبعة من القبعات مدلول، فالقبعة البيضاء تدل على المعلومات والبيانات المعطاة بشكل موضوعي، والقبعة الحمراء تدل على المشاعر والعواطف دون تبرير منطقي، والقبعة الصفراء تشير إلى التفكير الإيجابي، وإبراز إيجابيات الموضوع وتوليد الأفكار البناءة مع إعطاء تبريرات منطقية، والقبعة السوداء تشير إلى التفكير التشاؤمي، حيث تبرز السلبيات والعقبات والمشاكل وأوجه القصور في الموضوع لعلاجها، والقبعة الخضراء تشير إلى التفكير الإبداعي، وهي مأخوذة من لون الأشجار وما فيها من معاني الإبداع والتجديد، بمعنى عند ارتداء القبعة الخضراء تبحث عن أفكار وحلول جديدة لم يسبق طرقها ، والقبعة الزرقاء تشير إلى التفكير الشمولي و تسهم في إعطاء حكم نهائي حول الموضوع لاتخاذ القرارات اللازمة. (٢٦٣:٢)

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير وتحسين جودة الأداء والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة سميرة دحلان (٢٠١٧) (٧)، ودراسة ريم جحجاح (٢٠١٦) (٥)، ودراسة خميس برهوم (٢٠١٣) (٤)

وتُعد كرة اليد من الألعاب التي يتطلب تعلمها قدرات عقلية متعددة من أهمها استخدام مهارات التفكير والقدرة على التصرف والابتكار وفي كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفاعلية وحنكة وجدية، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطا واقعيا وفعالا للقدرات العقلية المختلفة. (٣:١٣-٨)

وقد لاحظت الباحثة أثناء القيام بتدريس مقرر كرة اليد ضعف مستوى التحصيل الأكاديمي لطالبات الفرقة الأولى في المعلومات المتعلقة بالجانب المهاري لمقرر كرة اليد ويتضح هذا من الجدول التالي

جدول (١)

نسب النجاح في الاختبار التحريري لمقرر كرة اليد في الأعوام الجامعية في الأعوام الجامعية ٢٠١٣/٢٠١٤، ٢٠١٤/٢٠١٥، ٢٠١٥/٢٠١٦

العام الجامعي	٢٠١٤/٢٠١٣	٢٠١٥/٢٠١٤	٢٠١٦/٢٠١٥
نسبة النجاح في الامتحان التحريري	%٦٤.٥٢	%٦٣.٥١	%٦١.٥١

وترى الباحثة أن هذا الضعف في المستوي قد يرجع إلى استخدام الطريقة التقليدية في التدريس والتي تصيب الطالبات بالملل وتقلل من دافعيتهن للتعلم نتيجة لزيادة أعدادهن في المحاضرة ولذلك اتجهت الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية وعنوانها "أثر استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد" كمحاولة لتطبيق استراتيجية تعليمية تسمح بتنمية مهارات التفكير وتثير دافعية الطالبات ورغبتهن في التعلم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث للتعرف على أثر استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لطالبات الفرقة الأولى.

فرض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المعلومات المتعلق بالجانب المهاري لمقرر كرة اليد

مصطلحات البحث:

- القبعات الست:

استراتيجية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته، وتسمح للمفكر بتغير النمط والتنقل، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها

الإنسان في معظم لحظات حياته، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة. (١١:٨)

إجراءات البحث:

اسْتِخدِمَ المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات في العام الأكاديمي ٢٠١٧/٢٠١٦ في الفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهن ٨٦٠ طالبة.

عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية بعد استبعاد الطالبات لاعبات كرة اليد والطالبات الباقيات للإعادة وتكونت من ١٨٠ طالبة تم تقسيمهن كالآتي:

- ٨٨ طالبة للمجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام البرنامج التعليمي مع تنظيم المحتوى المقترح.
- ٩٢ طالبة للمجموعة الضابطة وتم التدريس لها باستخدام الترتيب التسلسلي لمواد القانون الدولي لكرة اليد.

بالإضافة إلى ٥٠ طالبة من طالبات الفرقة الثانية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٦ كمجموعة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات أدوات البحث.

أدوات البحث

- اختبار المعلومات للجانب المهاري من مقرر كرة اليد. (ملحق ١)
- اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح. (ملحق ٢)
- البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الست. (ملحق ٣)

اختبار المعلومات للجانب المهاري من مقرر كرة اليد

قبل البدء في إعداد الاختبار راعت الباحثة العديد من الأسس التربوية والعملية ومن أهمها أن يكون للاختبار هدف واضح محدد، وأن تكون له خطوات محددة وواضحة مع توافر المعايير العلمية له من صدق وثبات وموضوعية.

خطوات إعداد الاختيار:

أ- تحديد الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات في المعلومات المتعلقة بمهارات لكرة اليد.

ب- إعداد تخطيط عام لمحتويات الاختيار :

بعد تحديد الهدف من الاختبار تم إعداد تخطيط عام لمحتوي الاختبار وقد شمل صياغة الأسئلة وتحديد نوعها، وإعداد تعليمات الاختبار ومفتاح التصحيح.

وتم وضع قائمة بالأهداف المعرفية في ضوء محتوى المقرر متضمناً مستويات المجال المعرفي وفقاً لتقويم بلوم والتي شملت (المعرفة- الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم)، وتم عرضها على الخبراء والمتخصصين في كرة اليد عن طريق المقابلة الشخصية لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المرغوب تحقيقها وقياس مدى مناسبتها للعينة (قيد البحث).

ج- صياغة الأسئلة :

تم صياغة الأسئلة بحيث تغطي النقاط التي يجب أن يشملها الاختبار علي أن تكون محددة وواضحة وتعطي معني وتفسيراً واحداً فقط وأن تكون الاستجابات قريبة في المعني ومن بينها استجابة واحدة صحيحة.

د- تحديد نوع الأسئلة :

تم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي الاختيار من متعدد (٣) احتمالات حيث لايحتاج هذا النوع إلى درجة كبيرة من التخمين، كما يعتبر من

الأسئلة الهامة في قياس التحصيل الذي يتضمن نتائج التعلم المبنية علي العمليات العقلية العليا كالفهم والتفكير، ويتكون السؤال من عبارة ناقصة تتبعها أربع حالات للإجابة يشار إليها بالحروف (أ، ب، ج، د)، ولكل سؤال إجابة واحدة صحيحة، وعلي الطالبة وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل اختيارها، وقد عرض الاختبار بصورته الأولية (ملحق ٤) علي الخبراء والمتخصصين في مجال كرة اليد بهدف التعرف علي مدي مناسبة الأسئلة ووضوحها وسلامة صياغتها وقد وافق الخبراء على الأسئلة بنسبة تراوحت بين ٨٧.٥% و١٠٠% وبذلك تم التأكد من صدق محتوى الاختبار.

هـ- إعداد التعليمات ومفتاح تصحيح الاختبار وزمنه :

بعد أن تم صياغة الأسئلة تم وضع التعليمات الخاصة بالاختبار، وروعي أن تكون محددة ومختصرة وبسيطة ووافية بالغرض، كما تم وضع مفتاح التصحيح وذلك بتحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر في حالة الإجابة الخطأ، وتم تحديد زمن الإجابة على الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول وآخر طالبة انتهت من الإجابة وقد بلغ (١٥) دقيقة.

و- صلاحية الصورة الأولية للاختيار :

تجريب وتقنين الاختبار :

إجراءات خاصة بتقنين أسئلة الاختبار:

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية وذلك في الفترة ١٠/٩ إلى ٢٠١٦/١٠/١٦ وذلك لتقنين أسئلة الاختبار والتأكد من فهم الطالبات لها ووضوحها.

تم تصحيح الاختبار في ضوء مفتاح التصحيح وحساب الدرجة التي حصلت عليها الطالبة بعد تصحيحها من أثر التخمين باستخدام المعادلة الآتية:

الدرجة بعد التصحيح من أثر التخمين = ص - $\frac{\text{خ}}{}$

ن-١

حيث ص= عدد الإجابات الصحيحة. خ= عدد الإجابات الخاطئة. ن= عدد الاحتمالات في السؤال.

ثم تم حساب معامل السهولة لمفردات الاختيار باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{المجموع الكلى}} \times ١٠٠$$

ويعد معامل السهولة مقبولاً إذا تراوح بين ٠.٤، ٠.٦ (١١)

كما استخدمت الباحثة المعادلة الآتية لحساب معامل التمييز(١١)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}}$$

حيث س = عدد أفراد المجموعة العليا الذين أجابوا إجابة صحيحة.

ص = عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين أجابوا إجابة صحيحة.

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين (المجموعتان متساويتان).

ويعد معامل التمييز عال إذا كان أكثر من ٠.٣ ، مقبول بين ٠.٢ و ٠.٣، وغير مقبول إذا كان أقل من ٠.٢ (١١)

جدول (٢)

معامل السهولة ومعامل التمييز للصورة الأولية لاختبار المعلومات في الجانب المهاري من مقرر كرة اليد(ن=٥٠)

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠.٥٨٠	٠.٣٠٨	٢٠	٠.٥٤٠	٠.٥٣٨
٢	٠.٥٨٠	٠.٥٣٨	٢١	٠.٨٠٠	٠.١٥٤
٣	٠.٥٨٠	٠.٤٦٢	٢٢	٠.٥٨٠	٠.٧٦٩
٤	٠.٤٨٠	٠.٣٨٥	٢٣	٠.٦٠٠	٠.٦١٥
٥	٠.٥٨٠	٠.٦٩٢	٢٤	٠.٦٠٠	٠.٧٦٩

تابع جدول (٢)

معامل السهولة ومعامل التمييز للصورة الأولية لاختبار المعلومات في الجانب المهاري من مقرر كرة اليد(ن=٥٠)

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز
٦	٠.٦٠٠	٠.٤٦٢	٢٥	٠.٧٠٠	٠.٠٠٠
٧	٠.٥٨٠	٠.٧٦٩	٢٦	٠.٦٤٠	٠.٠٧٧
٨	٠.٥٦٠	٠.٤٦٢	٢٧	٠.٤٨٠	٠.٤٦٢
٩	٠.٥٨٠	٠.٥٣٨	٢٨	٠.٤٦٠	٠.٣٨٥
١٠	٠.٥٨٠	٠.٣٨٥	٢٩	٠.٦٠٠	٠.٨٤٦
١١	٠.٤٢٠	٠.٥٣٨	٣٠	٠.٤٦٠	٠.٣٨٥
١٢	٠.٥٦٠	٠.٣٠٨	٣١	٠.٦٠٠	٠.٥٣٨
١٣	٠.٤٠٠	٠.٥٣٨	٣٢	٠.٦٠٠	٠.٧٦٩
١٤	٠.٤٠٠	٠.٦١٥	٣٣	٠.٥٢٠	٠.٦١٥
١٥	٠.٤٠٠	٠.٣٠٨	٣٤	٠.٥٦٠	٠.٦٩٢
١٦	٠.٤٨٠	٠.٢٣١	٣٥	٠.٤٨٠	٠.٥٣٨
١٧	٠.٤٤٠	٠.٤٦٢	٣٦	٠.٥٦٠	٠.٦٩٢
١٨	٠.٧٤٠	٠.٠٧٧	٣٧	٠.٥٦٠	٠.٥٣٨
١٩	٠.٥٤٠	٠.٣٨٥	٣٨	٠.٥٤٠	٠.٦١٥

بعد احتساب معامل السهولة ومعامل التمييز كما هو موضح في جدول (١) اتضح أن جميع معاملات السهولة والتمييز في المدى المقبول عدا الأسئلة أرقام ١٨، ٢١، ٢٥، ٢٦ التي لم تفِ بمعايير السهولة والتمييز وقد قامت الباحثة باستبعادهم من الصورة التي خضعت لإجراءات التأكد من الصدق والثبات وتكونت من (٣٤) سؤال.

المعاملات العلمية لاختبار المعلومات في الجانب المهاري من مقرر كرة اليد

صدق الاختبار

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار بعد استبعاد الأسئلة التي لم تفِ بمعايير السهولة والتمييز وتم استخدام نوعين من الصدق، الأول هو صدق التمايز باستخدام المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والأدنى، والثاني صدق

التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي) باحتساب معامل الارتباط بين كل سؤال وإجمالي الاختبار كما يتضح من الجدولين (٢) ، (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والأدنى لاختبار المعلومات في الجانب المهاري من مقرر كرة اليد

الاختبار	وحدة القياس	اختبار مان ويتني اللابارامتري للمقارنة بين المتوسطات						الدلالة (P)
		إرباع أعلى (ن=١٣)		إرباع أدنى (ن=١٣)		U	Z	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الاختبار المعرفي	درجة	٢٠.٠٠	٢٦٠.٠٠	٧.٠٠	٢٩١.٠٠	٠.٠٠٠	٤.٣٤٥	*٠.٠٠١

* دال عند ٠.٠٥ ($p<0.05$)

يتضح من جدول (٣) أن الفروق بين الإرباع الأعلى والأدنى لاختبارات المهارات البصرية دالة إحصائياً ($P<0.05$) مما يعني أن الاختبار صادق ويميز بين المستويات المختلفة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الإجمالية للاختبار(ن=٥٠)

رقم السؤال	معامل الارتباط مع إجمالي الاختبار	رقم السؤال	معامل الارتباط مع إجمالي الاختبار
١	*٠.٣٣٠	١٨	*٠.٣٩٩
٢	*٠.٤٩٦	١٩	*٠.٤٧٠
٣	*٠.٤٣٥	٢٠	*٠.٥٠٢
٤	*٠.٢٩٠	٢١	*٠.٤٤٤
٥	*٠.٥٠٧	٢٢	*٠.٤٦٦
٦	*٠.٤٣٨	٢٣	*٠.٣٧٢
٧	*٠.٦٥١	٢٤	*٠.٣٣٥
٨	*٠.٤٣٣	٢٥	*٠.٦٨٣
٩	*٠.٣٦٩	٢٦	*٠.٤١٢

تابع جدول (٤)
معامل الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الإجمالية للاختبار(ن=٥٠)

رقم السؤال	معامل الارتباط مع إجمالي الاختبار	رقم السؤال	معامل الارتباط مع إجمالي الاختبار
١٠	٠.٤٤٦*	٢٧	٠.٥٠٥*
١١	٠.٣٦٧*	٢٨	٠.٥٤٤*
١٢	٠.٣٧٣*	٢٩	٠.٤٩٢*
١٣	٠.٤٣١*	٣٠	٠.٥٥٤*
١٤	٠.٤٢٠*	٣١	٠.٤٧١*
١٥	٠.٢٨٧*	٣٢	٠.٥٢٧*
١٦	٠.٢٨٥*	٣٣	٠.٤١١*
١٧	٠.٣٦٤*	٣٤	٠.٣٠٠*

* دال إحصائياً عند (٠.٠٥) (ر الجدولية = ٠.٢٧٩)

يتضح من جدول (٤) أن جميع الارتباطات بين درجة كل سؤال والدرجة الإجمالية للاختبار دالة إحصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين الأولى معامل ألف كرونباخ للثبات، الثانية الثبات باستخدام التجزئة النصفية و جدولي (٥) ، (٦) يوضحان ذلك.

جدول (٥)
معامل ثبات اختبار المعلومات في الجانب المهاري من مقرر كرة اليد (ن=٥٠)

رقم السؤال	معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار في حالة حذف السؤال	رقم السؤال	معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار في حالة حذف السؤال	معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار ككل
١	٠.٨٦٩	١٨	٠.٨٦٨	٠.٨٧٢
٢	٠.٨٦٦	١٩	٠.٨٦٦	
٣	٠.٨٦٧	٢٠	٠.٨٦٥	
٤	٠.٨٧٠	٢١	٠.٨٦٧	

تابع جدول (٥)

معامل ثبات اختبار المعلومات في الجانب المهاري من مقرر كرة اليد (ن=٥٠)

رقم السؤال	معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار في حالة حذف السؤال	رقم السؤال	معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار في حالة حذف السؤال	معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار ككل
٥	٠.٨٦٥	٢٢	٠.٨٦٦	
٦	٠.٨٦٧	٢٣	٠.٨٦٩	
٧	٠.٨٦٢	٢٤	٠.٨٦٩	
٨	٠.٨٦٧	٢٥	٠.٨٦١	
٩	٠.٨٦٩	٢٦	٠.٨٦٨	
١٠	٠.٨٦٧	٢٧	٠.٨٦٥	
١١	٠.٨٦٩	٢٨	٠.٨٦٤	
١٢	٠.٨٦٩	٢٩	٠.٨٦٦	
١٣	٠.٨٦٧	٣٠	٠.٨٦٤	
١٤	٠.٨٦٧	٣١	٠.٨٦٦	
١٥	٠.٨٧٠	٣٢	٠.٨٦٥	
١٦	٠.٨٧١	٣٣	٠.٨٦٨	
١٧	٠.٨٦٩	٣٤	٠.٨٧٠	

يشير جدول (٤) أن معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار مقبول إحصائياً (أكبر من ٠.٧٠) مما يدل على ثبات الاختبارات. (Lance, 2006)، كما أن معامل ثبات الاختبار في حالة حذف السؤال أصغر من مثيله بدون حذف مما يعني أن حذف أي سؤال سيؤثر سلبًا على ثبات الاختبار.

جدول (٦)

ثبات اختبار المعلومات في الجانب المهاري من مقرر كرة اليد باستخدام طريقة التجزئة النصفية (ن=٥٠)

معامل ألفا كرونباخ للنصف الأول	٠.٧٤٧
معامل ألفا كرونباخ للنصف الثاني	٠.٨٠٩
معامل الارتباط بين النصفين	٠.٧٠٨
معامل سبيرمان–براون	٠.٨٢٩
معامل جيتمان	٠.٨٢٦

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مقبولة إحصائياً (أكبر من ٠.٧٠) مما يدل على ثبات الاختبارات.(١٨)

الموضوعية:

توافر للاختبار معامل الموضوعية إذ صيغت مفرداته بطريقة تسمح باختيار إجابة واحدة صحيحة لكل مفردة ويخصص لها درجة واحدة مما يضمن الاتفاق على الدرجة مهما اختلف عدد المصححين.

تحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في صورته النهائية:

تم تجربة الاختبار في صورته النهائية على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٥٠) طالبة، بهدف التعرف علي مدي وضوح الأسئلة وتحديد الزمن الذي تستغرقه الطالبة للإجابة على الأسئلة، وقد تم تحديد زمن الإجابة باستخدام المعادلة الآتية:

زمن الاختبار=	**زمن أداء الطالبة الأولى + زمن أداء الطالبة الأخيرة**	=	٢٠ +١٠	١٥
	٢		٢	

وبلغ الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار في صورته النهائية (١٥) دقيقة.

اختبار الذكاء "أحمد زكي صالح"

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح (ملحق ٢) كأساس للتأكد من تجانس مجموعتي البحث في متغير الذكاء وقد سبق التأكد من صدق وثبات الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث الحالي (سمر عبد الحميد، ٢٠١٦).

البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الست

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الست في المعلومات المتعلقة بالجانب المهاري من مقرر كرة اليد وذلك بعد الرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة (سميرة دحلان، ٢٠١٧، ريم

جحجاح ٢٠١٦، نيفين مصطفى، ٢٠١٢، فتحي أحمد، ٢٠١٠، فاطمة عوض، ٢٠٠٦وذلك بواقع ٧ محاضرات (محاضرة أسبوعيًا) طبقًا للتوزيع الزمني للجانب النظري من مقرر كرة اليد بالكلية والمحاضرة الواحدة (٤٥) دقيقة جدول (٧) يوضح التوزيع الزمني للمحاضرة

جدول (٧)

التوزيع الزمني للمحاضرة النظرية

أجزاء المحاضرة	الزمن
إجراءات إدارية	١٠ دقائق
الجزء الرئيسى	٢٥ دقائق
تغذية راجعة وختام	١٠ دقائق

وقد قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح (ملحق ٣) على الخبراء والمتخصصين في علم النفس وكرة اليد (ملحق ٤) وقد وافقوا على البرنامج المقترح بنسبة تراوحت بين ٩٠% و١٠٠%.

القياس القبلي

قامت الباحثة بقياس متغيرات العمر الزمني والذكاء قبل بدء التجربة يوم ٢٠١٧/٢/١٨ لحساب التجانس بين مجموعتي البحث كما يتضح من جدول (٥)، أما بالنسبة للتجانس في مستوى التحصيل المعرفي فقد استبعدت الباحثة الطالبات لاعبات كرة اليد والطالبات الباقيات للإعادة من عينة البحث وبذلك أصبحت مجموعتي البحث متجانستين في مستوى التحصيل المعرفي

جدول (٨)

تجانس مجموعتي البحث في العمر الزمني واختبار الذكاء قبل تنفيذ التجربة

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٨٨)		المجموعة الضابطة (ن = ٩٢)		قيمة ت
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
العمر الزمني	سنة	١٩.١٦	٠.٨٨٩	١٩.٢٧	٠.٨٠٣	٠.٨٣٢
الذكاء	درجة	٣٢.٦٧	٤.٥٥٣	٣١.٩٦	٤.٩١٧	١.٠١٠

* دال إحصائياً عند (٠.٠٥) (ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٧٣)

يتضح من جدول (٨) أن الفروق بين مجموعتي البحث في العمر الزمني ومستوى الذكاء غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس مجموعتي البحث في هذه المتغيرات قبل التجربة.

تطبيق البرنامج التعليمي

قامت الباحثة بالتدريس لمجموعتي البحث في المحاضرات النظرية، حيث قامت بالتدريس للمجوعة التجريبية باستخدام استراتيجية القبعات الست بينما قامت بالتدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/٢/٢٥ حتى ٢٠١٧/٤/١٣.

القياس البعدي

قامت الباحثة بتطبيق اختبار المعلومات المتعلق بالجانب المهاري لمقرر كرة اليد على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة يوم ٢٠١٧/٤/١٥

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- معامل السهولة ومعامل التمييز.
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرونباخ للثبات
- الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.
- اختبار مان ويتني اللابارامتري للمقارنة بين مجموعتين
- اختبار ت للمقارنة بين المتوسطات (لمجموعتين مستقلتين) Independent T test
- حجم الأثر d لكوهين (لمجموعتين مستقلتين) ويحسب كالآتي

$$d_s = t\sqrt{\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}} \quad (٤:١٧)$$

ويعد حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥ – أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر) (٣:١٧)

عرض ومناقشة النتائج

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الضابطة في اختبار المعلومات

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٨٨)		المجموعة الضابطة (ن = ٩٢)		قيمة ت	حجم الأثر d كوهين
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
اختبار المعلومات	درجة	٢٨.٩٨	٣.٠٩٦	٢٥.٢٨	٤.٣١٠	٦.٥٧٩	٠.٩٨١

* دال إحصائياً عند (٠.٠٥) (ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٧٣)

حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥ – أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر) (٣:١٧)

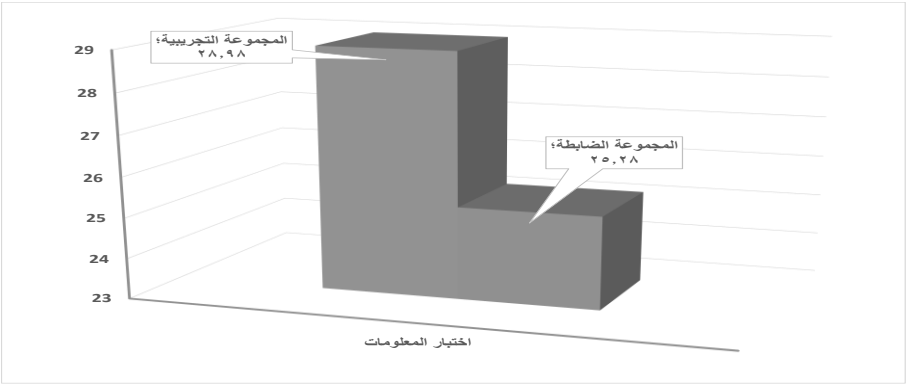

شكل (١)

القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الضابطة في اختبار المعلومات

يتضح من جدول (٩) وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار

المعلومات لصالح المجموعة التجريبية، كما أن حجم الأثر عال (أكبر من ٠.٨) في جميع المتغيرات مما يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية القبعات الست في التدريس للمجموعة التجريبية.

وترى الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام استراتيجية القبعات الست مع المجموعة التجريبية والتي أدت إلى استثارة دافعية الطالبات ورغبتهن للتعلم واستخدامهن لمهارات التفكير بصورة جيدة ومن ثم زيادة تحصيلهن الأكاديمي.

ويتفق ذلك مع أن استراتيجية القبعات الست تتميز بأنها تعطي الفرد وفي وقت قصير جداً قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العلمية والشخصية وأنها تحول الموقف الجامد إلى مواقف مبدعة، كما أنها طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع (١٩)

وتتفق هذه النتائج أيضًا مع مايشير إليه أحمد القواسمة ومحمد أبو غزلة (٢٠١٣) أن استراتيجية القبعات الست تشجع الطلاب على عمليات الاستقصاء وجمع المعلومات وعملية التفكير الإيجابية، وتشجع على التفكير النقدي وتقدم أنشطة متنوعة تبدأ بالمعلومات وتختلف باختلاف أنواع القبعات التي تتطلب أنواع مختلفة من التفكير(١:٢٧٤).

كما تتفق هذه النتائج مع مايذكره هيسريان Hecerian (٢٠٠٤) أنه يمكن استخدام القبعات الست في المواقف التعليمية، حيث تتطلب استخدام العصف الذهني وحل المشكلات والتفكير الجانبي والتفكير البناء، وهي طريقة مفيدة في التعليم إذ أن الألوان تساعد المتعلمين في عملية التأمل في تفكيرهم، ومعرفة أن الاختلاف في طرق التفكير ضروري للمواقف التعليمية المختلفة (١٥)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من صلاح الدين وماهر Salah-Eldeen & Maher (٢٠١٦) (٢٠) وإيمان عبابنة (٢٠١٥)

(٣) وكارداج وآخرون Karadag et al (٢٠٠٧) (١٦)، والتي أثبتت فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير والتفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي

الاستنتاج:

- يوجد أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية القبعات الست على مستوى التحصيل المعرفي للمعلومات المتعلقة بالجانب المهاري لمقرر كرة اليد.

التوصيات :

١- استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس الجانب المعرفي لمقرر كرة اليد نظرًا لما ثبت لها من فعالية.

٢- إجراء دراسات مماثلة حول فعالية استراتيجية القبعات الست في تدريس مقررات أخرى.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية

١- **أحمد القواسمة ومحمد أبو غزلة (٢٠١٣)**. تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع

٢- **ادوارد دي بونو (٢٠٠١)**. قبعات التفكير الست. ترجمة خليل الجيوشي. أبو ظبي. المجمع الثقافي

٣- **إيمان عبابنة (٢٠١٥)**. أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الاستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء بني كنانة. دراسات العلوم التربوية. ٤٢(٢)، ص ٥٨٧-٦٠٠

٤- **خميس جمعة برهوم (٢٠١٣)**. أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخذا القرار بالتكنولوجيا

لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥- **ريم غسان جحجاح (٢٠١٦)**. أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية. كلية التربية، جامعة تشرين، سوريا.

٦- **سمر عبد الحميد دسوقي (٢٠١٦)**. التعلم البنائي وتأثيره علي نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية في كره اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية بالإسكندرية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٧- **سميرة محمد عبد الهادي دحلان (٢٠١٧)**. فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طالبات السف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية بغزة واتجاهاتهن نحوها. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٨- **صالح أبو جادو، محمد نوفل (٢٠٠٧)**. تعليم التفكير النظرية والتطبيق. الأردن، عمان: دار المسيرة.

٩- **فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦)**. طرق تدريس الألعاب الجماعية، الإسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنين، قسم الرياضة المدرسية.

١٠- **فتحي أحمد هادي (٢٠١٠)**. التدريس العلمي الحديث في رياضة كرة اليد (التدريب- النظريات- التطبيق- الطرق- الوسائل- الفسيولوجيا- إنتاج الطاقة- التخطيط). الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية

١١- **فؤاد البهي السيد:** علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥

١٢- **مجدي إبراهيم (٢٠٠٥)**. التدريس الإبداعي وتعليم التفكير. القاهرة: عالم الكتب.

١٣- **منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤)**. كرة اليد للجميع، التدريب الشامل والتميز المهاري. مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٤- **نيفين مصطفى أحمد (٢٠١٢)**. فعالية استخدام أسلوب الموديولات التعليمية على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

15- Hecerian, B., (2004). The effects of six thinking method on effective learning in biology. The fifth international conference on creative thinking, university of Malta

16- Karadag, M. Sarilas, S. and Evginer, E. 2007. Six Thinking Hats: The Used Creative teaching method in developing nursing student's critical thinking skills, Australian Journal of advanced used nursing, (26): 359, 89-121

17- Lakens, D. (2013). Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. *Frontiers in Psychology*, *4*. doi:10.3389/fpsyg.2013.00863

18- Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C. (2006): The sources of four commonly reported cutoff criteria: What did they really say? Organizational Research Methods, 9(2), 202-220. Doi: 10.1177/1094428105284919

19- Mary, P.& Joanes, W,(2004), DeBono six thinking hats as an approach to ethical dilemmas in pharmacy, American journal of pharmaceutical education , 68(2), article 54.

20- Salah-Eldeen, M., & Maher, A. (2016). The effect of using the six thinking hats strategy in teaching health and fitness course on the development of creative thinking and the academic achievement level. Science, Movement and Health, *16*(2), 209-215.